

التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم في توظيف المستحدثات التكنولوجية

أ.د. صادق عبيس الشافعي

أ.م. دعلي تركي الفتلاوي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يهدف البحث الى :

١. التعرف على أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) عند توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء .

٢. التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة على درجة تواجد تلك التحديات تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث) ومتغير المؤهل العلمي (ماجستير - دكتوراه) وتكونت عينة البحث من (١٠٠) عضواً من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والذي تضمنت إجراءاته تصميم استبانة تحتوى على (٢٤) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات ذات الاجابات المتدرجة بحسب مقياس ليكرت الثلاثي ، وقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) وقد توصلت الدراسة الى:-

١- أن هنالك تحديات وبدرجة كبيرة تقف امام توظيف المستحدثات التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر افراد عينة البحث .

٢- حصل المجال الثالث (التحديات الشخصية) على المرتبة الاولى في درجة التحديات.

٣- حصول الفقرة (٢٢) والتي تنص (نقص المعرفة عند بعض التدريسين بعملية صيانة وتشغيل واستعمال المستحدثات التكنولوجية) على المرتبة الاولى في ترتيب التحديات وجاءت بعدها الفقرة (٢٠) والتي تنص على (كثرة الابعاء والمسؤوليات الادارية الملقة على عاتق الكثير التدريسين) أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفقرة (١٨) والتي تنص على (ضعف اللغة



الانكليزية عند بعض التدريسين)، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تتسجم مع نتائج البحث.

Challenges Face Teaching Institutes in Utilizing New Technology

Prof. Sadiq Abbis Al-Shafei Dr. Ali Turki Al-Fatlawi
University of Karbala - Faculty of Education for Human Sciences

Abstrac:

The present study aims at estimating the challenges that face Higher Education Institutes in using new technology from the point of view of teaching staff of College of Education for human sciences in Kerbala University according to two variables (type and academic achievement). The sample of the study consists of 100 university teachers who respond to a questionnaire contains 24 items divided equally on three domains according to likert scale. Results are analysed statistically According to (spss). The study concludes that there are big challenges face using new technology in higher study institutes. According to the results obtained the researchers submit some suggestions and recommondations that are in harmony with the research result

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً/ مشكلة البحث.

شهد العالم مع بداية الالفية الثالثة تطورات كبيرة ومتسارعة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، التي اصبحت ضرورة من ضرورات الحياة وان الاخذ بها يعد شكلاً من اشكال التحديث والمواكبة فالعصر الذي نعيش فيه اليوم هو بحق عصر المستحدثات التكنولوجية التي يمكن الاستفادة منها في الحصول على المعرفة من مصادر متعددة ،هذا ما حفز جميع المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات العراقية بالتوجه نحو استخدام وتوظيف تلك المستحدثات في العملية التعليمية ايماناً منها بأهمية تلك المستحدثات التكنولوجية في احداث التغيير المطلوب في العملية التعليمية ، وهنا لابد من الاشارة الى انه مهما كان للمستحدثات التكنولوجية من مكانة في تسهيل العملية التعليمية ، وتوفير الاقتصاد والسرعة فيها، ألا أن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم لا زال يعاني من وجود تحديات كثيرة ، لذا جاءت الدراسة الحالية للوقوف على اهم تلك التحديات.

ووفقاً لما سبق جاء البحث الحالي ليشخص أهم التحديات التي تواجه توظيف المستحدثات التكنولوجية في اهم مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي الا وهي كلية التربية التي تكتسب أهميتها كونها احد الروافد المهمة للتعليم ومنازة لإعداد الأجيال الواعدة من مدرسي المستقبل، مما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال طرح السؤال الآتي (ما التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في توظيف المستحدثات التكنولوجية).

ثانياً / اهمية البحث .

تُعد قضية تطوير التعليم والارتقاء بجودته من أهم القضايا على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي وذلك لما يمثله هذا القطاع من أهمية بالغة، لاسيما وأن الاستثمار في العنصر البشري هو قاطرة التغيير في المجتمع، والأداة الفاعلة لمواكبة كافة التطورات التكنولوجية والثورة المعرفية التي يشهدها العالم، وفي هذا السياق بادرت معظم الدول ومنها العراق بتطوير نظامه التعليمي وتحسين مخرجاته التي عانت لسنوات من تحديات وازمات تراكمية استمرت لعقود عدة ، وكان

التركيز ينصبُ على تجويد مخرجات التعليم ولاسيما مخرجات التعليم العالي لتصبح قادرة على مواكبة متطلبات العصر التكنولوجية والمعلوماتية، ومن تلك المبادرات استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ايماناً بأهمية تلك المستحدثات التكنولوجية في احداث التغيير المطلوب بتعليم الطلبة وتدريبهم على كيفية توظيف ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة في المواقف التعليمية فضلاً عن امكانية الافادة منها في الحصول على المعرفة من مصادر متعددة ، وهنا لابد من الاشارة الى أن استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم الجامعي يتطلب توفير كافة الظروف الملائمة ، وازالة كافة التحديات التي يمكن ان تعيق ذلك الاستخدام . (الشافعي ، ٢٠١٨، ص١٩٢-١٩٣) وانطلاقاً مما تقدم وجد الباحثان أن هناك ضرورة لاجراء دراسة علمية الغرض منها التعرف على أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم (الجامعات) عند توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ومن خلال كل ما سبق يمكن حصر اهمية البحث الحالي بالاتي :-

- ١- اختصت هذه الدراسة في احد الموضوعات التي نالت اهتماماً بالغاً في الآونة الاخيرة وهو موضوع المستحدثات التكنولوجية وكيفية الافادة من توظيفها في العملية التعليمية .
- ٢- من المؤمل ان تفتح هذه الدراسة الباب امام الباحثين لأجراء المزيد من الدراسات حول موضوع المستحدثات التكنولوجية .
- ٣- يمكن الافادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع الخطط والبرامج الخاصة بإزالة كافة التحديات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس الجامعي عند توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .
- ٤- انها اول دراسة وبحسب علم الباحثان تناولت موضوع التحديات التي تواجه توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي.

ثالثاً / أهداف البحث.

يهدف البحث الى :

٣. التعرف على أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) عند توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء .

٤. التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة على درجة تواجد تلك التحديات تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) ومتغير المؤهل العلمي (ماجستير - دكتوراه)

رابعاً / حدود البحث.

يقتصر هذا البحث على الحدود الآتية :-

١- الحد الموضوعي (الأكاديمي)

التعرف على اهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) عند توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية .

٢- الحد (البشري) اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية .

٣- الحد (المكاني) كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء.

٤- الحد (الزمني) طبقت الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩ م).

خامساً / تحديد المصطلحات.

أ- التحديات. (Challenges) وعرفه كلاً من:-

التحدي لغة: المباراة والمبارزة.

جاء في لسان العرب " تحديت فلاناً إذا باريته في فعل ونازعته"وهي المفرد لكلمة التحديات . (

أبن منظور ، ٢٠٠٥، ص ١٦٩)

التحديات اصطلاحاً :

١- عرفها غلوم (١٩٩٩) بأنها " قوة خلاقة باعثة للتجديد والتغير الاجتماعي والثقافي أو هي اشكالية أو ثغرة تحتاج الى مواجهة وحل ". (غلوم ، ١٩٩٩، ص٧١)

٢- عرفها العتيبي (٢٠١١) بأنها: "الوضع الذي يمثل وجوده أو عدم وجوده تهديداً أو إضعافاً، أو تشويهاً، كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً، لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار" (العتيبي ، ٢٠١١، ص١١)

أما التعريف الإجرائي للتحديات فهو كافة العوائق الادارية والفنية والاكاديمية التي تحول دون توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

ب- المستحدثات التكنولوجية.(Technological innovations) وعرفها كلاً من:-

١- الشرقاوي (٢٠٠٣) فقد عرفها بانها " بأنها تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية" . (الشرقاوي ، ٢٠٠٣ ، ص٣٢)

٢- الشافعي(٢٠١٨) بانها " كافة المواد والادوات والاجهزة التكنولوجية المعاصرة التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية من اجل المساهمة في تحقيق اهدافها(الشافعي ،٢٠١٨، ص١٩٨)

التعريف الاجرائي للمستحدثات التكنولوجية هي(كافة المواد والادوات والاجهزة الحديثة التي يستخدمها تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم)

الفصل الثاني (ادبيات الدراسة)

المحور الاول /الجانب النظري.

لما كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على اهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في توظيف المستحدثات، لذا ارتأى الباحثان ان يتم الحديث في هذا المحور على مفهوم المستحدثات التكنولوجية ، وقد فُصل الحديث عنها على النحو الاتي .

• مفهوم المستحدثات التكنولوجية .

يشير مصطلح المستحدثات التكنولوجية إلى " كل ما هو جديد وحديث في مجال استخدام وتوظيف التقنيات التعليمية في التدريس من مواد وأجهزة وادوات حديثة، وأساليب تدريسية تعكس أفضل استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، التي يمكن ان تجمع بين أنماط عديدة من المثيرات التعليمية وبشكلٍ إلكتروني ، بهدف زيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية" . (عبد المجيد، ٢٠٠٠، ص٣٠٩) اما الشراوي (2003) فقد عرفها بانها " بأنها تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية" . (الشراوي ، ٢٠٠٣، ص٣٢) ومن خلال ما سبق من تعريفات للمستحدثات التكنولوجية، يمكن تعريفها بانها (كل الادوات والمواد والاجهزة التكنولوجية المعاصرة التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية من اجل المساهمة في تحقيق اهدافها) .

• خصائص المستحدثات التكنولوجية.

تشترك جميع المستحدثات التكنولوجية بمجموعة من الخصائص التي أُشتقت من الاسس المرتبطة بنظريات التعليم، والتي يمكن ايجازها بالاتي :-

١. التفاعلية " Interactivity " :- أن المقصود بالتفاعلية هو توفير بيئة اتصال ثنائية بين المتعلم والمادة التعليمية وبما يناسب امكانيته وقدراته في التعليم الذاتي .

٢. الفردية " Individuality " ويقصد بهذه الخاصية ان المستحدثات التكنولوجية توفر مواقف تعليمية تتناسب مع تنوع في خصائص المتعلمين وهذا يعني انها تعتمد مبدأ التعلم الفردي (الكوت ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٤)
٣. التنوع " Diversity " ويقصد بالتنوع أن المستحدثات التكنولوجية يمكن أن توفر العديد من المثيرات التي تحاكي الحواس المختلفة للمتعلم في الموقف التدريس الواحد ، والتي تدفعه إلى إتمام عملية التعليم والتعلم بحب ودافعية.
٤. الشمولية أو العالمية " Globality " يمكن للمستحدثات التكنولوجية أن تتيح الفرصة أمام المتعلم للتعرف على جميع مصادر المعلومات في العالم من خلال الاتصال بشبكة الانترنت.
٥. التكاملية " Integrality " تحقق المستحدثات التكنولوجية خاصية التكامل من خلال التأكيد على الربط بين مكونات كل مستحدث في نظام واحد ، ومعنى ذلك يكون عرضها في اطار واحد متزامن لتحقيق ما نصبوا اليه (شمى واسماعيل ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٢-٢٢٣)
٦. المرونة " Flexibility " تتيح معظم المستحدثات التكنولوجية فرصة التعديل والاضافة والحذف والحصول على البدائل التعليمية المتعددة والمتنوعة وان ذلك يساهم بشكل كبير في تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين.
٧. التزامن " Synchronization " يُقصد بالتزامن العرض المتداخل والمتكامل على وفق دور كل عنصر من عناصر العرض. (رشاد ، ١٩٩٧ ، ص ٧٣)
٨. الرقمنة " Digitization " أن الرقمية في التكنولوجيا تعني معالجة أوتخزين البيانات في سلسلة من الارقام ، اذ ترتبط المستحدثات التكنولوجية في مفهومها العام بالمعالجة الرقمية الإلكترونية في الإعداد والتنفيذ والتجريب والتقويم والعرض. (الفقي ، ٢٠١١ ، ص ١٢٢)

مميزات توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .

من المميزات التي تتصف بها المستحدثات التكنولوجية في البيئة التعليمية يلي:-

- ١- المحاكاة التي توفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه وتربط قاعة الدراسة ببيئة المتعلم.
- ٢- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية .
- ٣- اشراك أكثر من حاسة عند المتعلم مما يؤدي إلى جذب الانتباه وتنشيط مهام التعلم
- ٤- تنمية مهارات التعلم التعاوني ، اذ توفر المستحدثات التفاعل بين المتعلم والمعلم من جهة وبينه وبين زملائه داخل القاعة الدراسية من جهة اخرى .
- ٥- زيادة التفاعل الفردي والتقليل من عامل الخوف من التجريب وتنمية حب الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي وزيادة وعي المتعلم على التفكير الناقد والانتقاء والاختيار بما يتفق والإطار القيمي له.
- ٦- القدرة على حل بعض مشكلات النظام التربوي مثل (ازدحام القاعات الدراسية- الفروق الفردية - انخفاض التحصيل او الدافعية) لانها توفر بيئة تعلم ثنائية

(برهوم ، ٢٠١٣ ، ص١٩)

- امثلة عن المستحدثات التكنولوجية.
- ✓ التعليم الالكتروني (E- Learning)
- ✓ الانترنت (Internet)
- ✓ البريد الالكتروني (E- Mail)
- ✓ الفيديو التفاعلي (Interactive Video)
- ✓ الوسائط المتعددة (Multi- Media)
- ✓ الوسائط الفائقة (Hyper-Media)
- ✓ برمجيات الكمبيوتر التعليمية.(Computer educational software)
- ✓ الاقراص المدمجة (CD)

✓ الواقع الافتراضي (Virtual Reality)

✓ المكتبات الرقمية (digital libraries)

✓ المعامل الافتراضية (Virtual Labs)

✓ الاقمار الصناعية (Satellites)

✓ الهاتف النقال (Mobile)

✓ السبورة الذكية (smart board)

✓ العارض البصري (Visual Presenter)

✓ جهاز عرض الوسائط المتعددة (LCD)

● متطلبات تطبيق المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

أن استخدام وتطبيق المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية يتطلب الاتي:-

١- الوعي بالمستحدثات التكنولوجية . وهو الخطوة الأولى في تطبيق المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

٢- دراسة العائد من الاستخدام . وذلك للتأكد من ضمان العائد الاقتصادي والتربوي من استخدام المستحدثات مقارنة باستخدام الاساليب التقليدية في التعليم.

٣- التمويل . اذ يعد توفير الاموال من اهم العقبات التي تقف حائلاً امام توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية ، لذا كان لزاماً التأكد من توافر الاموال من اجل ضمان تطبيق المستحدثات في العملية التعليمية .

٤- توفير الخبرات البشرية . يتطلب تطبيق المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية توافر الكفاءات والخبرات البشرية اللازمة لاستخدام وتشغيل وصيانة المستحدثات التكنولوجية من خبراء وفنيين .

٥- التدريب . من اجل التأكد من نجاح تطبيق المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لابد من تدريب اعضاء هيئة التدريس المعنيين بتطبيق تلك المستحدثات ، اذ تتم عملية التدريب من خلال ثلاث مراحل هي مرحلة التعرف وتتم من خلال التدريب النظري ومرحلة التحول وتتم من

خلال التدريب العملي والمرحلة الاخيرة هي مرحلة التثبيت وتتم من خلال الممارسة والتطبيق الفعلي في المواقف التعليمية. (شقفة ،٢٠٠٨، ص١٨-١٩)

• اسباب الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية .

نادى الكثير من التربويين بضرورة توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها:-

١. ثورة الاتصالات والمعلومات وما نتج عنها من تضاعف المعرفة وزيادة حجم المعلومات.
 ٢. شعور الكثير من الانظمة التعليمية بانها قاصرة عن التطوير والتجديد التربوي مما أدى إلى توظيف المستحدثات لأغراض تطوير العملية التعليمية.
 ٣. بروز العديد من المشكلات والازمات التراكمية في الانظمة التعليمية مثل تزايد اعداد الطلبة ، وقلة الكوادر المؤهلة وغيرها من المشكلات.
 ٤. التغير الذي طال المجتمعات غير كثيراً في نظرتهم الى وظيفة التعليم.
 ٥. عدم قدرة المناهج الدراسية على مواكبة للتطور العلمي والمعرفي الذي تشهده الالفية الثالثة. (برهوم ، ٢٠١٣، ص١٥)
- ويعتقد الباحث بأن هنالك أسباب أخرى تفرض علينا الاهتمام بتوظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية يمكن حصرها بالاتي :
- ١.التغير الذي حصل في سوق العمل ومتطلباته الوظيفية المرتبطة بالقدرة على استخدام التكنولوجيا في التعليم .
 - ٢.تعمل المستحدثات التكنولوجية على تمكين الافراد على اكتساب المعارف من خلال نشاطهم الذاتي.
 - ٣.تعدد وتنوع مصادر المعرفة واصبح من غير الممكن الوصول اليها واقتنائها الا عن طريق المستحدثات التكنولوجية .
 - ٤.للمستحدثات التكنولوجية القدرة على تحويل الخبرات الغير مباشرة الى خبرات مباشرة مما يجعلها اكثر حسية وواقعية.

٥. أن إدارة واقتصاد المعرفة في الوقت الحالي تعتمد اعتماداً كلياً على استخدام المستحدثات التكنولوجية .

● التحديات التي تواجه توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

تختلف التحديات التي تواجه عملية توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بحسب اختلاف البلدان والمؤسسات التي تستخدمها ، وقد اورد الشافعي (٢٠١٨) مجموعة من التحديات التي تواجه الجامعات العراقية عند توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية يمكن حصرها بالاتي :-

١. عدم اهتمام الادارات العليا بعملية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية

ويتجلى ذلك بوضوح من خلال انعدام الدورات التدريبية التي يمكن من خلالها اكساب

التدريسين مهارة استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية.

٢. نقص المعرفة بعملية صيانة وتشغيل واستعمال المستحدثات التكنولوجية نتيجة النقص

في الاعداد والتدريب .

٣. قلة توافر المستحدثات التكنولوجية بشكل كافي ومستمر .

٤. قلة الدعم المالي والاداري الذي يمكن أن تقدمه الادارات العليا

(القسم أو العمادة) لاعضاء هيئة التدريس من أجل تشجيعهم على توظيف واستخدام

المستحدثات التكنولوجية في التدريس.

٥. المناهج الدراسية وما تتسم به من جمود وعدم المواكبة أجبر الكثير من اعضاء هيئة

التدريس على إتباع الاسلوب التقليدي في التدريس.

٦. اعتقاد بعض التدريسين بان إيصال المادة الدراسية الى المتعلمين يتطلب عملية التفاعل

المباشر الذي لا يمكن توفيره عند استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية.

٧. عدم توافر شبكة الانترنت وانقطاعها لفترات طويلة لأسباب فنية ومالية .

عدم وجود مختصين ببرمجة المواد التعليمية وتحويلها الى وسائط متعددة أو فائقة مما يسهل

استخدامها بالتدريس . (الشافعي ،٢٠١٨، ص٢٠٠-٢٠١)

ومن خلال التمعن بما ورد في اعلاه يمكن للباحثان تقسيم التحديات التي تواجه توظيف المستحدثات في الجامعات العراقية الى تحديات (مادية - ادارية - فنية) وهذا التقسيم سوف يعتمد عليه عند بناء اداة البحث في الفصل الثالث.

المحور الثاني / دراسات سابقة.

أ- عرض الدراسات السابقة .

بعد اجراء المراجعة على الادب التربوي المتوافر في المكتبات العراقية وقواعد البيانات المحلية والعربية ؛ لم يعثر الباحثان على دراسات سابقة تناولت موضوع التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في توظيف المستحدثات التكنولوجية لذا تم الاكتفاء بعرض الدراسات التي تقترب نوعاً ما من متغير الدراسة الحالية (المستحدثات التكنولوجية) ، وسيتم عرضها بحسب تسلسلها الزمني وكالاتي :

١- دراسة النجار (٢٠٠٩)

(برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات

تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية)

اجريت الدراسة في فلسطين وهدفت الى معرفة مستوى وعي وإلمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى بمستحدثات تكنولوجيا التعليم ، وكذلك هدفت الدراسة الى تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم وأولويات تلك الاحتياجات واقتراح برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، واستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة المكونة من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة محاور وبعد التحقق من صلاحيتها تم تطبيقها على عينة بلغ حجمها (123) تدريسياً، ولاستخراج النتائج استعمل الباحث (المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - الأوزان المئوية - الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين - تحليل التباين - اختبار شيفيه) وقد توصلت نتائج الدراسة أن وعي أعضاء هيئة التدريس بمستحدثات تكنولوجيا

التعليم يقل عن حد الكفاية (75 %) ، وكما اظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لدى افراد العينة وفقاً لمتغير الكلية والخبرة ، بينما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، وأن عينة الدراسة بحاجة إلى التدريب على مستحدثات تكنولوجيا التعليم بدرجة مرتفعة وقد اقترحت الدراسة برنامجاً لتدريب أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية .

(النجار ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠٩ - ٧٥١)

٢- دراسة المالكي (٢٠١٢)

(قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي

لحل مشكلات البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة)

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد ؛والتعرف على درجة التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث ؛وكذلك التعرف على العلاقة بين قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات والتحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي ، واستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة المكونة من (٧٤) فقرة اداة لقياس مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات، وتكونت العينة من (١٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، ولاستخراج النتائج فقد استخدمت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود مستوى عالي من الوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى افراد عينة البحث وكذلك اظهرت النتائج ان هنالك مستوى عالي في التحصيل المعرفي لحل المشكلات عند افراد عينة البحث اذ بلغت النسبة (٨٥,١٢ %) كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات والتحصيل المعرفي لحل المشكلات لمادة البحث العلمي ، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات . (المالكي، ٢٠١٢، ص ٣٩٠ - ٤٠٠)

٣- دراسة شغور (٢٠١٣)

(واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين)

اجريت الدراسة في فلسطين ، وهدفت الى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين . والتعرف الى المعوقات التي تواجههم في استخدامها ، وفقاً لبعض المتغيرات ، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة البحث من (٧٩٠) معلماً ومعلمة منهم (٤١٩) معلماً ، و(٣٧١) معلمة ، ولاستخراج النتائج فقد استخدم الباحث الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها .

- ١- أن استعمال المستحدثات من وجهة نظر افراد العينة كان متوسطاً .
 - ٢- هناك تحديات كبيرة تواجه افراد العينية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية منها عدم توفر الاجهزة والادوات وكذلك عدم قدرة الكثير من افراد العينة من استعمال المستحدثات التكنولوجية .
 - ٣- وجود فروق في استجابات افراد العينة في واقع استعمال وتوظيف المستحدثات وبحسب متغيرات (الاقاليم ، والمؤهل الاكاديمي ، ونوع المدرسة ، وسنوات الخبرة) وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات
- واوصت الدراسة منها (اهمية اقامة الدورات من قبل وزارة التربية للمعلمين والمعلمات - توفير المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة) . (شغور، ٢٠١٣، ص٨٣)

٣- دراسة القصري (٢٠١٤)

(الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى معلمي الرياضيات

الملتحقين بالدبلوم المهني)

اجريت الدراسة في مصر وهدفت الى التعرف على مدى الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى معلمي الرياضيات بحسب متغير (التخصص- الخبرة - النوع) واستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة المكونة من (٦٠) فقرة اداة لقياس مستوى الوعي بالمستحدثات التكنولوجية موزعة على ثلاث مجالات ،وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي الرياضيات في كلية التربية بقنا ، وتكونت العينة من (٢٦٠) معلماً ومعلمة ، وبواقع (١٣١) معلماً و(١٢٩) معلمة ولاستخراج النتائج فقد استخدمت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى معلمي الرياضيات كان بدرجة متوسطة كذلك توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق تعزى لمتغير (التخصص- الخبرة - النوع) ، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات . (القصري ، ٢٠١٤ ، ص ٣٨١-٤٣٣)

ب- مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .

١. اختلفت أماكن إجراء الدراسات السابقة فأجريت دراسة (النجار ، ٢٠١٠) ودراسة(شغور ، ٢٠١٣) في فلسطين، ودراسة (المالكي ، ٢٠١١) في العراق ودراسة (القصري ، ٢٠١٤) في مصر ، أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق .

٢. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الاهداف فهذه الدراسة كانت تهدف الى التعرف على التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) في توظيف المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء ، اما دراسة النجار (٢٠١٠) ودراسة شغور (٢٠١٣) ودراسة القصري (٢٠١٤) فقد هدفت الى معرفة مستوى الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى افراد العينة من المعلمين ، بينما هدفت دراسة المالكي (٢٠١١) الى قياس مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات ،

٣. جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي وكذلك الدراسة الحالية .
 ٤. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المالكي ٢٠١١) و(الصمادي ، ٢٠١٧) في مجتمع البحث وهوطلبة الجامعة واختلفت مع الدراسات التي كان مجتمعها المعلمين.
 ٥. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حجم العينة .
 ٦. تشابه جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية في أداة البحث وهي الاستبانة.
 ٧. استعملت الدراسات السابقة الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج وكذلك الدراسة الحالية.
 ٨. اختلاف النتائج بين الدراسات بحسب اهداف ومجتمع كل دراسة .
- ت- الإفادة من الدراسات السابقة.
- يمكن تلخيص الإفادة من الدراسات السابقة بالآتي:-
- ١- تحديد المشكلة وتقديمها في اطارها المناسب.
 - ٢- اختيار الإطار النظري المناسب للبحث وتنظيمه.
 - ٣- اختيار المنهجية المناسبة لتحقيق الاهداف .
 - ٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
 - ٥- اختيار المصادر والمراجع التي يحتاجها البحث.

الفصل الثالث(منهج البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل كافة الاجراءات المتبعة في تحقيق اهداف البحث الحالي ، ويمكن

توضيحها بالشكل الاتي :-

أولاً /منهج البحث.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يعرف بأنه "منهج يختص بمحاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة ما او ظاهرة قائمة للوصول الى فهم ادق وافضل . "(النعيمي وآخرون ،٢٠٠٩، ص ٢٣٨)



ثانياً / مجتمع البحث.

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٥٢) تدريسياً وتدرسية ، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين بحسب الشهادة واللقب العلمي

النوع			الشهادة		
المجموع ع	ذكور	اناث	المجموع	دكتوراه	ماجستير
١٥٢	١١٠	٤٢	١٢٠	١٠٥	٤٧

ثالثاً/ عينة البحث.

تتقسم عينة البحث الحالي إلى قسمين :-

١- عينة (البحث الأساسية) .

بعد ان تم جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بجميع التدريسين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وعددهم (١٥٢) تدريسياً وتدرسية، ولصغر حجم المجتمع اختار الباحثان وبعد استثناء عينة التحليل الاحصائي وعددها (٥٢) تدريسياً وتدرسية اختاروا ما تبقى من مجتمع البحث و عددهم (١٠٠) تدريسياً وتدرسية موزعين على اقسام الكلية وهي (٥) اقسام عينة اساسية لتطبيق اجراءات البحث ، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث الاساسية موزعين بحسب المؤهل العلمي والنوع

النوع		الشهادة		المجموع
ذكور	اناث	دكتوراه	ماجستير	١٠٠
٨٠	٢٠	٨٠	٢٠	

٢- عينة (التحليل الإحصائي) .

للتأكد من صدق أداة البحث وثباته اختار الباحثان عينة لإجراء التحليل الإحصائي وتكونت العينة من (٥٢) تدريسيا وتدرسية، والجدول (٣) يوضح خصائص عينة التحليل الإحصائي .
جدول (٣)

(خصائص عينة التحليل الإحصائي)

المجموع	النوع		الشهادة	
	ذكور	اناث	دكتوراه	ماجستير
٥٢	٣٠	٢٢	٢٥	٢٧

رابعاً / أداة البحث.

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي عند توظيف واستعمال المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء، لذا فإن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق ذلك الهدف .
خطوات بناء أداة البحث.

١- الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية.

٢- خبرة الباحثان كونهما تدريسيان في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة وقد تكونت أداة البحث من (٢٤) فقرة ، موزعة على ثلاث مجالات ومتدرجة الإجابة على وفق مقياس ليكرت الثلاثي.

خامساً/ الخصائص السكيومترية للأداة .

يؤكد علماء القياس على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السكيومترية التي يُعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها أدوات البحث المختلفة ، وسوف يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

١ - الصدق (Validity)

يشير مفهوم الصدق إلى مدى دقة الأداة في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها ، وهو من المفاتيح المهمة لفاعلية الابحاث، فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها،فهو شرط أساس لأجراء البحوث النوعية والكمية على حد سواء (Cohen.etal,2005,p117) ،وللتحقق من صدق أداة البحث استعمل الصدق الظاهري (Referees Validity) والذي يسمى بصدق الخبراء أو المحكمين ،إذ يشير (Ebel) إلى أن أفضل أسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خبراء ومتخصصين. (Ebel,1972,p36)

وتم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس وعددهم (١٥) خبيراً، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في فقرات الاستبانة ، وقد اعتمد الباحثان على نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة ، إذ يرى بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق ٧٥% فأكثر دليل على الصدق الظاهري . (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣،ص١٢٦) وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية الفقرات ، وبذلك بقي عددها النهائي (٢٤) فقرة.

٢ - القوة التمييزية (Item Discriminatory Power) .

أن حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاداة خطوة أساسية من خطوات بناء أداة البحث إذ يتم من خلالها تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة ، ولأجل الكشف عن الاستراتيجيات المميزة استعمل الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات

أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (0.05) عدها الباحثان فقرة مميزة، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية.

٣- الثبات (Reliability)

عمد الباحثان إلى حساب معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) وذلك من خلال الرجوع إلى درجات عينة التحليل الاحصائي، إذ حسبت درجة النصف الأول من الأداة ودرجات النصف الثاني ، من خلال تجزئة الأداة إلى نصفين واعتبرت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط (بيرسون) ، وقد بلغت قيمة الثبات (0.76) ، وعند استخدام معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (0.86) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية .

سادساً / تطبيق أداة البحث.

طبق الباحثان أداة بحثهما المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (١٠٠) تدريسياً في يوم الاربعاء الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠١٩ وقد تحاور الباحثان مع أفراد العينة وبيننا لهم أهداف البحث وكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، وبذلك تمت الإجابة عن الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخل من قبل الباحثان .

سابعاً / تفرغ بيانات أداة البحث.

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من أفراد عينة البحث تم تفرغ بياناتها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وبما أن كل فقرة من فقرات أداة البحث تضم خمسة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفرغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الثلاثة وعلى النحو الآتي .

جدول (٤)

أوزان بدائل الإجابة عن فقرات أداة البحث .

الأوزان	البدائل يشكل تحدياً بدرجة	ت
٣	كبيرة	١
٢	متوسطة	٢
١	قليلة	٣

وتحسب الدرجة الكلية لكل فرد وفقاً للبدايل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات الاداة البالغة (٢٤) فقرة، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات افراد العينة ما بين (٧٢) درجة وتمثل الحد الأعلى للاستجابة و(٢٤) درجة وتمثل الحد الأدنى للاستجابة.

ثامناً / المعالجات الإحصائية.

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثان طرقتاً إحصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في (معامل ارتباط بيرسون ، - معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الثبات ، اختبار t-test لاستخراج القوة التمييزية والفروق في الاستجابات)

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء أهداف البحث، ولتسهيل تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فقد حول الباحثان الدرجات الخام الى درجات معيارية لتحديد مستوى درجة التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة وعلى النحو الاتي:-



١- تم تحويل درجات أوزان بدائل الاجابة عن فقرات اداة الدراسة الى مستويات معيارية والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الحكم على درجة التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي

المستويات	الوزن المئوي	تشكل تحدياً بدرجة
1 - 1,66	34 % - 56 %	قليلة
1,67 - 2,33	56,10 % - 78 %	متوسطة
2,34 - 3	78,10 % - 100 %	كبيرة

٢- ولتحديد مستوى درجة التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء ، تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة البالغة (٢٤) فقرة، وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة وبحسب اهدافها.

اولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول والذي ينص على (التعرف على أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) عند توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء). ومن اجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من الفقرات البالغة (٢٤) فقرة ، والجدول (٦) يوضح ذلك. .

جدول (٦)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرات الاستبانة) .

ت	التحديات			
	المجال الاول (التحديات المالية والمادية)			
درجة تواجد التحديات	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
كبيرة	79.33%	0.78	2.38	١
متوسطة	70.33%	0.93	2.11	٢
متوسطة	70%	0.92	2.1	٣
كبيرة	91.3%	0.44	2.74	٤
كبيرة	93%	0.41	2.79	٥
متوسطة	60.33%	0.84	1.81	٦
متوسطة	59.33%	0.84	1.78	٧
كبيرة	94.33%	0.43	2.83	٨
متوسطة	77.25%	0.70	2.32	متوسط المجال
المجال الثاني (التحديات الادارية والفنية)				
كبيرة	81.33%	0.83	2.44	٩
متوسطة	77.33%	0.75	2.32	١٠



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

١١	عدم وجود سياسة تربوية واضحة حول توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس الجامعي .	2.16	0.72	72%	متوسطة
١٢	قلة الدورات التدريبية التي يمكن من خلالها اكتساب التدريسين مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية.	2.1	0.83	70%	متوسطة
١٣	عدم تطوير أو تحديث البرامج الدراسية في الكلية وبما يتناسب مع متطلبات عصر التكنولوجيا	2.05	0.84	68.33%	متوسطة
١٤	اتساع المناهج الدراسية بالجمود وضعف مواكبتها للاساليب الحديثة في التدريس ..	2.19	0.73	73%	متوسطة
١٥	قلة التعاون بين الفنين والمتخصصين في مجال المستحدثات التكنولوجية وبين التدريسين.	2.71	0.45	90.33%	كبيرة
١٦	ازدحام اليوم الدراسي بحصص التدريس.	2.73	0.44	91%	كبيرة
	متوسط المجال	2.34	0.70	77.92%	متوسطة
المجال الثالث (التحديات الشخصية)					
١٧	ضعف الوعي عند بعض اعضاء هيئة التدريس بتوظيف واستعمال المستحدثات التكنولوجية في التدريس	2.31	0.78	77%	متوسطة
١٨	ضعف اللغة الانكليزية عند بعض التدريسين	2.87	0.34	95.66%	كبيرة
١٩	القصور في فهم جدوى توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .	2.21	0.82	73.66%	متوسطة
٢٠	كثرة الابعاء والمسؤوليات الادارية الملقاة على عاتق الكثير التدريسين.	2.83	0.38	94.33%	كبيرة
٢١	خوف بعض التدريسين من حدوث تلف او عطب في المستحدثات التكنولوجية عند استخدامها.	2.19	0.83	73%	متوسطة
٢٢	نقص المعرفة عند بعض التدريسين بعملية صيانة وتشغيل واستعمال المستحدثات التكنولوجية .	2.94	0.24	98%	كبيرة
٢٣	اعتقاد بعض التدريسين بان إيصال المادة الدراسية الى	2.22	0.82	74%	متوسطة



				المتعلمين يتطلب عملية التفاعل المباشر الذي لا يمكن توفيره عند استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية.	
متوسطة	76%	0.88	2.28	الرغبة بالمحافظة على الاسلوب التربوي التقليدي في التدريس.	٢٤
كبيرة	82.71%	0.64	2.48	متوسط المجال	
كبيرة	79.16%	0.68	2.39	المتوسط العام	

يتضح من الجدول (٦) ان هنالك تحديات وبدرجة كبيرة تواجه توظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة كربلاء ، اذ بلغ المتوسط الحسابي العام لتلك التحديات (2.39) وبانحراف معياري (0.68) ووزن مؤوي (79.16%) ، وكذلك يتضح من خلال الجدول حصول المجال الثالث (التحديات الشخصية) على المرتبة الاولى في درجة التحديات ، اذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لذلك المجال (2.48) وبانحراف معياري (0.64) ووزن مؤوي (82.71) ، وكذلك نلاحظ من الجدول اعلاه حصول الفقرة (٢٢) والتي تنص (نقص المعرفة عند بعض التدريسين بعملية صيانة وتشغيل واستعمال المستحدثات التكنولوجية) على المرتبة الاولى في ترتيب التحديات وجاءت بعدها الفقرة (٢٠) والتي تنص على (كثرة الاعباء والمسؤوليات الادارية الملقاة على عاتق الكثير التدريسين) أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفقرة (١٨) والتي تنص على (ضعف اللغة الانكليزية عند بعض التدريسين).

وهذا النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي تشابهت مع نتائج دراسة شغور (٢٠١٣) ودراسة الشافعي (٢٠١٨) التي اشارت الى وجود تحديات تواجه توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ، ويعتقد الباحثان بأن سبب وجود هذه التحديات يعود الى التحولات السريعة في مجال العلم والتكنولوجيا المعاصرة التي فرضتها ظروف العصر وتطوراتها في مختلف المجالات ومنها مجال التعليم الجامعي.



ثانياً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة على درجة تواجد تلك التحديات تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) ومتغير المؤهل العلمي (ماجستير - دكتوراه) ولمعرفة نتائج هذا الهدف تم تحليل البيانات الخاصة باستجابات أفراد العينة ، وذلك باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاستجابات بحسب متغيري (النوع والمؤهل العلمي) والجدول (٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٧)

(نتائج الاختبار التائي لمتغيري (النوع - المؤهل العلمي) .

مستوى الدلالة المعنوية (0,05)	النوع		المؤهل العلمي		حجم العينة
	ذكور	اناث	دكتوراه	ماجستير	
	80	20	80	20	
غير دالة	77.83	79.65	78.49	77	المتوسط الحسابي
	7.50	7.53	7.07	8.13	الانحراف المعياري
غير دالة	0.97		0.79		القيمة المحسوبة
	1.98				الجدولية

يتضح من جدول (٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث في متغيري (المؤهل الاكاديمي والنوع) وهذا يعني اتفاق عينة البحث على وجود تحديات تواجه الجامعات عند توظيف المستحدثات التكنولوجية وهذه التحديات لا تختلف في درجتها، وهذه الاستجابة تعطينا مؤشراً واضحاً على ان اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية يواجهون نفس التحديات عند توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولاً/ الاستنتاجات.

- ١- يعد التعليم الجامعي وفي كل دول العالم صمام أمان المجتمعات .
- ٢- يمكن عد موضوع المستحدثات التكنولوجية وتحديات تطبيقها في التعليم الجامعي من الموضوعات التي تشغل بال المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- ٣- ارتباط عملية تطوير التعليم الجامعي بعملية مواجهة التحديات والتغلب عليها.

ثانياً/ التوصيات .

- ١- المحاولة الجادة من قبل عمادة كلية التربية في نشر ثقافة الجودة في صفوف الكوادر الادارية والتدريسية.
- ٢- على الادارات العليا في الجامعة والكلية توفير المستحدثات التكنولوجية اللازمة في العملية التدريسية.
- ٣- على عمادة الكلية توفير الخدمات المساندة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس (المختبرات ، الانترنت ، قواعد البيانات)
- ٤- ضرورة اشراك الكوادر التدريسية في وضع الخطط والاهداف اللازمة لا نجاح تطبيق معايير الجودة والاعتماد.

ثالثاً / المقترحات.

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جامعات عراقية اخرى .
- ٢- اجراء دراسة لمعرفة متطلبات استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في كليات التربية في الجامعات العراقية .
- ٣- اجراء دراسة مقارنة لمعرفة درجة التحديات في توظيف المستحدثات التكنولوجية بين كليات التربية في الجامعات العراقية.



٤- اجراء دراسة لمعرفة البرامج التدريبية اللازمة لإكساب أعضاء هيئة التدريس الجامعي في المهارات التكنولوجية .

قائمة المصادر

- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجوهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة، مصر .
- ابن منظور، أبي فضل جمال الدين محمد مكرم (٢٠٠٥) لسان العرب ، ط ٤، دار الطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان
- برهوم ، امني محمد (٢٠١٣) اثر استخدام اسلوب التعليم المدمج على التحصيل و تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية - غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ، فلسطين .
- رشاد ، عارف رشاد (١٩٩٧) دليلك إلى عالم الوسائط المتعددة ، مجلة عالم الكمبيوتر، العدد ١١٦ ، السنة ١٠ .
- الشافعي،صادق(٢٠١٨) الوعي التكنولوجي لدى تدريسي قسم التاريخ وعلاقته بالتربية على المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، مجلة نسق، العدد(١٨) ، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية.
- الشرفاوي، جمال (٢٠٠٣) مستوى التوتر في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(٩١) ، مصر .
- شعور ،علي (٢٠١٣) واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مداس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية ، المجلد(٢٧)،العدد(٢) ، فلسطين .
- شقفة ، رمزي (٢٠٠٨) برنامج تقني في ضوء المستحدثات التقنية لتنمية بعض المهارات الالكترونية في مناهج التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الاساسي بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الاسلامية في غزة، فلسطين .
- شمی ، نادر واسماعيل ، سامح سعيد (٢٠٠٨) مقدمة في تقنيات التعليم ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
- عبد المجيد، ممدوح محمد(٢٠٠٠). مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها.الجمعية المصرية للتربية العلمية :المؤتمر العلمي الرابع (من 31 يوليو- 13 أغسطس)، مجلة التربية العلمية للجميع،المجلد الأول.
- العتيبي ، عهد (٢٠١١) التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائد المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.



- غلوم، ابراهيم (١٩٩٩) الثقافة في مجتمعات الخليج العربي : تحديات الشراكة والثقافة المصغرة ، مجلة عالم الفكر ، المجلد (٢٧) العدد (٣) ، الكويت.
- الفقي . عبد اللاه ابراهيم (٢٠١١) التعليم المدمج التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- القصراوي ، عماد شوقي (٢٠١٤) التدريس في عصر الكونية بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات ، ط١، علم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- الكوت ، امنة عبد الحفيظ (٢٠٠٨) تقنية المعلومات في التعليم . ط١، دار الكتب الوطنية، ليبيا.
- المالكي ، فاطمة عبد (٢٠١٢) قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة، مجلة كلية التربية الاساسية - بابل ، العدد (٧) .
- النجار ، حسن عبدالله (٢٠٠٩) برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، فلسطين .
- النعيمي، محمد عبد العال وآخرون (٢٠٠٩) طرق ومناهج البحث العلمي ، ط١، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K .(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library.
- Ebel, Robert (1972) Essential of education measurement .2end,prentice Hall, Engle .Wood Clift's, New Jersey.